بسجوه فاضى واما عبد الله ابن انس اتا بعض الجمال
فتعلق تحت ابطه وجعل رجليه بين فخذى الجمل والزق
صدره بصدر الجمل حتى لم يبان منه شيأ فمضت الجمال
حتى اتت الى باب الحصن فرعق الحارس من انتم فقالوا
نحن جالبين الملك ومعنا نسايه وجواره فنزل الحارس وفتح
الباب ودخلت الجمال والامام وعبد الله فلما توسطوا الارض
نزل الامام وعبد الله واتوا الى عين ماء فجلسوا قريبا منها
فاذا هم برجل قد اقبل الى العين فنظر الامام وعبد الله
فاعدين فاتا نحوهم انعمتم مساكم ثم جلس بينهم فقال
من انتم فقال له الامام نحن قوم تجار ومعنا متاع وقد خلنا
لنبيعه على الملك فدهمنا محمد وعساكره فقطع طريقنا واخذنا
الملل الى هذا الحصن لنا من شر محمد ورجاله فهل عندك خبره
فقال ان محمد لا يزول من هاهنا حتى يخرب ديار هذا الملك
ويقطع اثاره ونحن خايفين منه وان الملك قد ارسل ولده
وعامه الى عند وزيره ليقتلون ويعدوا الرجال والسلاح

والمنجنيقات

والمنجنيقات وقد عزم الملك ان يدخل هو وجيشه الى
الحصن ويتحصن فيه ثم جعل يحدثهم ويحدثوه ساعه
فقال له الامام يا فتا احب ان تقضى لحاجة فقال وما هى
قال تقضى الى الوزير وتقول له ان التجار الذى باعوك الثياب
قد دخلوا فى الحصن وهم عند العين فقال سمعا وطاعة فقال
له الفتى لا تقول له وعنده احد وان كان نايم فايقظه فمضى
الرجل واذا الوزير قد اقبل من عند عامه يريد داره فتقد م
اليه الرجل وقال له ما قال له الامام فعلم الوزير ان
الامام قد دخل الحصن فقال لعلمانه امضوا انتم قال لى
شغل فقصد الوزير العين فراء الامام وعبد الله
فجعل الوزير يقبل يد الامام وقال كيف دخلتما فاخبروه
بما جرى لهم وكيف دخلوا فقال الامام للوزير اين يكون
دعامه فقال فى البرج الكبير فقم معى الى داركما انا اجمع
بينك وبينه فمضى الوزير والامام وامراهل بيته بخر جوا
فدخل الامام وعبد الله الى الدار فقال للوزير ان اصحابى

Copyright © King Saud University